وقال له انه امرني ان اتاك به لتحيث عليك وعنده قال
فعلى به فليفعل فاتى مسلمه بالكتاب وكتب عمرو عن
معويه بن حديج واستحثا معويه بالقدوم قال فجاء
الكتاب الى معويه وهو بفلسطين فقراه ثم دعى
النفر الذين سميناهم من قريش وغيرهم فاقراهم
الكتاب وقال لهم ماذا ترون قالوا نرى ان نبعث
اليهم جندا من قبلك فانك مفتتحها ان شا الله باذن الله
فقال معويه فتجهز اليها اذا يا ابا عبد الله يعني
عمرو بن العاص فبعثه في ستة الاف فخرج يسير و
خرج معه معاويه يودعه قال فسار عمرو بن العاص
لعنه الله في الجيش حتى دنى من مصر واجتمعت اليه
العثمانية فاقام وكتب الى محمد بن ابي بكر اما بعد فتنح
عني بدمك يا ابن ابي بكر فاني لا احب ان يصيبك مني ظفر
وان الناس بهذه الارض قد اجمعوا على خلافك ورفض
امرك وندموا على اتباعك وهم مسلموك لو قد التقت
حلقتا البطان فاخرج منها اني لك لمن الناصحين قال
وبعث عمرو الى محمد بن ابي بكر مع هذا الكتاب كتاب معاويه
اليه وهو اما بعد فان غب الظلم والبغي عظيم الوبال
وان سفك الدم الحرام لا يسلم صاحبه من النقمة في الدنيا
والتبعة الموبقة في الاخرة وما نعلم احدا كان اعظم

على عثمن

على عثمن بغيا منك سعيت عليه في الساعين وساعدت
عليه مع المساعدين وسفكت دمه مع السافكين
ثم تظن اني نائم عنك فتاتي بلدة فتامن فيها وجل
اهلها انصاري يرون رايي ويرفعون قولك ويرقبون
عليك وقد بعثت اليك قوما حناقا عليك يسفكون
دمك ويتقربون الى الله عز وجل بجهادك وقد
اعطوا الله عهدا ليقتلنك فانا احذرك وانذرك
فان الله مقيد منك ويقتص لوليه وخليفته بظلمك
له وبغيك عليه وعداوتك يوم الدار عليه تطعن بمشاقص
بين احشائه واوداجه ومع هذا فاني اكره قتلك
ولا احب ان اتولى ذلك منك فتنح وانج بنفسك والسلام
قال فطوى محمد بن ابي بكر كتابيهما وبعث بهما
الى علي عليه السلام وكتب اليه اما بعد يا امير المومنين
فان العاص بن العاص قد نزل ادانى مصر وقد اجتمع
اليه من اهل البلاد من كان يرى رايهم وهو في جيش
جرار وقد رايت ممن قبلي بعض الفشل فان كان لك
في ارض مصر حاجة فامددني بالاموال والرجال والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته قال فكتب اليه علي عليه السلام
اما بعد فقد جاني رسولك بكتابك تذكر فيه ان
ابن العاص قد نزل اداني مصر في جيش جرار وان من كان

Copyright © King Saud University